

الزَّوْاجُ والحياة الزوجية

¹ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبْتُ لِي عَنْهَا، فَحَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ امْرَأَةً، وَلَكِنْ لِسَبَبِ الرَّثَا لِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتُهُ وَلِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا.² لِيُوفِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا الْوَاجِبَ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا الرَّجُلَ.³ لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهَا بَلْ لِلرَّجُلِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا، لَيْسَ لَهُ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهِ بَلْ لِلْمَرْأَةِ.⁴ لَا يَسْلُبُ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مُوَافَقَةٍ إِلَى جِينٍ، لِكَيْ تَقَرَّعُوا لِلصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ ثُمَّ تَجْتَمِعُوا أَيْضًا مَعًا لِكَيْ لَا يُجَرِّبَكُمْ الشَّيْطَانُ لِسَبَبِ عَدَمِ تَرَاهِيكُمْ.⁵ وَلَكِنْ أَقُولُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْإِذْنِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ.⁶ لَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ النَّاسِ كَمَا أَنَا، لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ مَوْهِبَتُهُ الْخَاصَّةُ مِنَ اللَّهِ، الْوَاحِدُ هَكَذَا وَالْآخَرُ هَكَذَا.⁷ وَلَكِنْ أَقُولُ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَاللَّارَامِلِ: إِنَّهُ حَسَنٌ لَهُمْ إِذَا لَبَسُوا كَمَا أَنَا. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَضْطَبُوا أَنْفُسَهُمْ فَلْيَتَزَوَّجُوا، لَأَنَّ التَّزَوُّجَ أَصْلَحُ مِنَ التَّحَرُّقِ.

الطلاق

⁸ وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ فَأَوْصِيهِمْ، لَا أَنَا بَلِ الرَّبُّ: أَنْ لَا تُفَارِقَ الْمَرْأَةُ رَجُلَهَا،⁹ وَإِنْ فَارَقَتْهُ فَلْيَلْبَسْ عَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ أَوْ لِيُصَالِحَ رَجُلَهَا، وَلَا يَتْرُكِ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ.¹⁰ وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا، لَا الرَّبُّ: إِنْ كَانَ لَهُ امْرَأَةٌ عَيْرَ مُؤَمَّتَةٍ، وَهِيَ تَرْضِي أَنْ تَسْكُنَ مَعَهُ، فَلَا يَتْرُكُهَا،¹¹ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا رَجُلٌ عَيْرَ مُؤَمِّنٍ، وَهُوَ يَرْضِي أَنْ يَسْكُنَ مَعَهَا، فَلَا تَتْرُكُهُ.¹² لَأَنَّ الرَّجُلَ عَيْرَ الْمُؤَمِّنِ مُقَدَّسٌ فِي الْمَرْأَةِ وَالْمَرْأَةُ عَيْرَ الْمُؤَمَّتَةِ مُقَدَّسَةٌ فِي الرَّجُلِ، وَإِلَّا فَأَوْلَادُكُمْ تَجْسُونَ، وَأَمَّا الْآنَ فَهُمْ مُقَدَّسُونَ.¹³ وَلَكِنْ إِنْ فَارَقَ عَيْرَ الْمُؤَمِّنِ، فَلْيَفَارِقْ، لَيْسَ الْأَخُ أَوْ الْأُخْتُ مُسْتَعِيدًا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا فِي السَّلَامِ.¹⁴ لَأَنَّهُ كَيْفَ تَعْلَمِينَ، أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، هَلْ تُخَلِّصِينَ الرَّجُلَ؟ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ، أَيُّهَا الرَّجُلُ، هَلْ تُخَلِّصُ الْمَرْأَةَ؟

الحفاظ على دعوة الله

¹⁵ عَيْرَ أَنَّهُ كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ، كَمَا دَعَا الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ، هَكَذَا لِيَسْلُكْ وَهَكَذَا أَنَا أَمُرُّ فِي جَمِيعِ الْكَتَائِسِ.¹⁶ دُعِيَ أَحَدٌ وَهُوَ مُحْتُونٌ، فَلَا يَصِرْ أَغْلَفٌ، دُعِيَ أَحَدٌ فِي الْغُرْلَةِ، فَلَا يَخْتِنُ.¹⁷ لَيْسَ الْجَنَانُ سَبِيلًا وَلَيْسَتِ الْغُرْلَةُ سَبِيلًا بَلْ جَفْظٌ وَصَابَةٌ مِنَ اللَّهِ.¹⁸ الدَّعْوَةُ الَّتِي دُعِيَ

فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ فَلْيَلْبَسْ فِيهَا.¹⁹ دُعِيَ وَأَنْتَ عَبْدٌ فَلَا يَهْمُكَ، بَلْ وَإِنْ اسْتَطَلَعْتَ أَنْ تَصِيرَ حُرًّا فَاسْتَعْمِلْهَا بِالْخَيْرِ.²⁰ لَأَنَّ مَنْ دُعِيَ فِي الرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ فَهُوَ عَبْدُ الرَّبِّ، كَذَلِكَ أَيْضًا الْحُرُّ الْمَدْعُوُّ هُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ.²¹ قَدْ اسْتُرِشْتُمْ بِتَمَنٍّ فَلَا تَصِيرُوا عِبِيدًا لِلنَّاسِ.²² مَا دُعِيَ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهِ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلْيَلْبَسْ فِي ذَلِكَ مَعَ اللَّهِ.

الزواج أم حياة البتل

²³ وَأَمَّا الْعِدَارَى فَلْيَسَّ عِنْدِي أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ فِيهِمْ وَلِكَيْنِي أُعْطِيَ رَأْيًا كَمَنْ رَحِمَهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا.²⁴ فَأَطْلُ أَنْ هَذَا حَسَنٌ لِسَبَبِ الصِّيقِ الْحَاضِرِ، أَنَّهُ حَسَنٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا.²⁵ أَنْتَ مُزْتَبِطٌ بِامْرَأَةٍ، فَلَا تَطْلُبُ الْإِنْفِصَالَ، أَنْتَ مُنْفَصِلٌ عَنْ امْرَأَةٍ، فَلَا تَطْلُبُ امْرَأَةً.²⁶ لِكَيْلَكَ وَإِنْ تَزَوَّجْتَ لَمْ تُخْطِئِي وَإِنْ تَزَوَّجْتَ الْعِدْرَاءُ لَمْ تُخْطِئِي، وَلَكِنْ مِثْلُ هَؤُلَاءِ يَكُونُ لَهُمْ ضِيقٌ فِي الْجَسَدِ، وَأَمَّا أَنَا فَأَتِي أَسْفِقُ عَلَيْكُمْ.²⁷ فَأَقُولُ هَذَا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: الْوَقْتُ مُنْذُ الْآنِ مُقْصَرٌ لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ كَأَنْ لَيْسَ لَهُمْ،²⁸ وَالَّذِينَ يَتَكُونُ كَانَهُمْ لَا يَتَكُونُ، وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَانَهُمْ لَا يَفْرَحُونَ، وَالَّذِينَ يَسْتَشْرُونَ كَانَهُمْ لَا يَمْلِكُونَ،²⁹ وَالَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا الْعَالَمَ كَانَهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ، لَأَنَّ هَيْئَةَ هَذَا الْعَالَمِ تَزُولُ.³⁰ فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا بِلَا هَمٍّ، عَيْرَ الْمُتَزَوِّجِ يَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ كَيْفَ يَرْضِي الرَّبَّ،³¹ وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ يَرْضِي امْرَأَتَهُ.³² إِنْ بَيْنَ الزَّوْجَةِ وَالْعِدْرَاءِ فَرْقًا، عَيْرَ الْمُتَزَوِّجَةِ تَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ لِيَكُونَ مُقَدَّسَةً جَسَدًا وَرُوحًا، وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ فَتَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ تَرْضِي رَجُلَهَا.³³ هَذَا أَقُولُهُ لِحُبْرِكُمْ، لَيْسَ لِكَيْ أَلْفِي عَلَيْكُمْ وَهَقًّا بَلْ لِأَجْلِ اللَّيَاقَةِ وَالْمُنَابَرَةِ لِلرَّبِّ مِنْ دُونِ ارْتِبَاكِ.³⁴ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَطُنُّ أَنَّهُ يَعْمَلُ بِذَوْنِ لِيَاقَةٍ بِخَوْ عِذْرَانِهِ إِذَا تَجَاوَزَ الْوَقْتُ، وَهَكَذَا لَرِمَ أَنْ يَصِيرَ، فَلْيَفْعَلْ مَا يُرِيدُ، إِنَّهُ لَا يُخْطِئُ، فَلْيَتَزَوَّجْ.³⁵ وَأَمَّا مَنْ أَقَامَ رَاسِخًا فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَهُ اضْطِرَاطٌ بَلْ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى إِرَادَتِهِ وَقَدْ عَرِمَ عَلَى هَذَا فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظَ عِدْرَاءَهُ، فَحَسَنًا يَفْعَلْ.³⁶ إِذَا مَنْ رَوَّجَ، فَحَسَنًا يَفْعَلْ، وَمَنْ لَا يُرَوِّجُ، يَفْعَلْ أَحْسَنَ.³⁷ الْمَرْأَةُ مُزْتَبِطَةٌ بِاللَّامُوسِ مَا دَامَ رَجُلُهَا حَيًّا، وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ رَجُلُهَا فَهِيَ حُرَّةٌ لِكَيْ تَتَزَوَّجَ بِمَنْ تُرِيدُ، فِي الرَّبِّ فَقَطْ.³⁸ وَلَكِنَّهَا أَكْثَرُ غَبِطَةً إِنْ لَبِثَتْ هَكَذَا، يَحْسَبُ رَأْيِي، وَأَطْلُ أَنِّي أَنَا أَيْضًا عِنْدِي رُوحُ اللَّهِ.